

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 51

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء السادس من ذي القعدة من العام الثاني والأربعين بعد الاربععائة والالف من الهجرة النبوية - 00:00:12

صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الخامس عشر من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ابن كثير رحمة الله تعالى قال رحمة الله فصل عدة اهل بدر - 00:00:32

وجملة من حضر بدوا من المسلمين ثلاثة وسبعين رجلا من المهاجرين ستة وثمانون رجلا ومن الاوس احد وستون رجلا ومن الخزرج مائة وسبعون رجلا وانما قل عدد رجال الاوس عن عدد الخزرج وان كانوا اشد منهم واصبر عند اللقاء - 00:00:53

ان منازلهم كانت في عوالي المدينة فلما ندبوا للخروج تيسر ذلك على الخزرج لقرب منازلهم وقد اختلف ائمة المغازي والسير في اهل بدر. في عدتهم وفي تسمية بعضهم. اختلافا كثيرا - 00:01:21

وقد ذكرهم الزهري وموسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق بن يسار و Mohammad bin 'Umar الواقدي وسعيد بن يحيى الاموي في مغازي وبالبخاري وغير واحد من المتقدمين وانما الحمد لله رب العالمين - 00:01:42

ذكر هؤلاء ابن عقبة وابن اسحاق والواقد لان هؤلاء باب السيرة المشهورين وذكر معهم الامام البخاري رحمة الله تعالى والخلاف في اهل بدر وفي عددهم لان سبحان الله غزوة يعني - 00:02:00

كما يقال آآ جاءت مفاجئة الغزوات الاخر اخبارها التوطئة لها او التورية بها معروفة لكن عدد اهل بدر قليل لان لم يكونوا قد خرجوا لقتال ولكن خرجوا للغير ما شاء الله ما شاء - 00:02:27

في سابق علمه عز وجل وكان ما كان هذا الخلاف في عدد اهل بدر جاي الحصر التقريري انهم ثلاث مئة وبضعة عشر والتسمية وخلافي في عدم تسميتهم او عدم او تسمية بعضهم - 00:02:52

وعدم معرفة البعض ربما يقال ان هؤلاء الذين خرجوا كان الامر في يعني اول قدوم مدير السنة الثانية وقد يكون خبر او الاسماء لم يتم يعني اشتهراد على السنتم ما بقيت في يعني اه - 00:03:18

مجهول عند الكثيرين. ولكن الحمد لله كما يقال جهات الاسماء تضر وانما الذي ينفع الاعمى. نعم احسن الله اليك وقد سردهم كما ذكرتهم ابن حزم في كتاب ابن حزم في ماذا يا شيخ - 00:03:46

في كتاب السيرة له نعم في كتابه لابن حزم فيما اذكر يقع في مجلد اظن اسم جوامع السيرة مجلد وفي رسالة لطيفة اظن اخرجها اظن بس متأكد ان الشيخ ابو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري - 00:04:06

لسان لطيفة وكتاب السيرة مجلد واحد توزعه قديما اظن ان اسمه جوامع السيرة نعم يا شيخ احسن الله اليك وزعم ان ثمانية منهم لم يشهدوا بدوا بانفسهم وانما ضرب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باسهمهم. تذكر منهم - 00:04:27

فذكر منهم عثمان وطلحة وسعيد ابن زيد ومن اجل ما وهؤلاء من ضرب له بسهم له اجر من حضرها يعني آآ تخلف عثمان يمرض امرأة زوجته بنت الرسول وسلم رقية - 00:04:55

ام كلثوم ربما اوكله بامر ومن اجل من اعتنى بذلك من المتأخرین الشیخ الامام الحافظ ضیاء الدین ابو عبدالله محمد بن عبد الواحد المقدسي رحمة الله تعالى افرد لهم جزءا وضمنه في احكامه ايضا - 00:05:15

الاحکام الکبری على جزءا احسن الله اليك ذکر ضیاء الدین المقدسي هو محمد بن عبد الواحد بن احمد عبد الرحمن السعیدي المقدسي

الاصل الصالحي الحنبلي عالم بال الحديث من اهل دمشق ولد فيها وتوفي سنة ست مئة - [00:05:46](#)

ثلاثة واربعين للهجرة من كتبه الاحكام في الحديث وهو الكتاب الذي يشير اليه ابن كثير هنا لكن هذا الجزء الذي اخذه جزء. ما عندك في الحاشية انه افرد بتحقيق او - [00:06:09](#)

ما ذكر احسن الله اليك افرد الحافظ قال ومن اجل من اعنى بذلك من المتأخرین الشیخ الامام الحافظ ضیاء الدین ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسی رحمة الله تعالى - [00:06:27](#)

فافرد لهم جزءاً وضمنه في احكامه ايضاً. نعم واما المشركون فكانت عدتهم كما قال صلی الله عليه وسلم ما بين التسعمائة الى الالف وقتل من المسلمين يومئذ اربعة عشر رجلا - [00:06:51](#)

ستة من المهاجرين وستة من الخزرج واثنان من الاوس وكان اول قتيل يومئذ مهجع مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل رجل من الانصار اسمه حارثة بن سراقة وقتل من المشركون سبعون - [00:07:13](#)

وقيل اقل واسر منهم مثل ذلك ايضاً وهذا نصر عظيم. هم من جمع تحته انواع من النصر الاول ان المشركون خذوا الكتاب وقد تجهزوا بالسلاح والقيادات من باب اذکاء الحماس - [00:07:39](#)

بينما المسلمين لما خرجوا للقتال هذا اولاً ثانياً انظر الفرق المشركون عدد المسلمين قرابة ثلاث مرات ثالثاً قتل من المسلمين اربعة عشر بينما قتل من اولئك قرابة السبعين اسر ايضاً - [00:08:02](#)

قتلوا وهذا بحد ذاته اه انتصارات في نصر اكبر. او في نصر في نصر بدر نعم يا شیخ احسن الله اليك وفرغ رسول الله صلی الله عليه وسلم من شأن بدر والاسرى في شوال - [00:08:23](#)

كان في رمضان فرغ من امورهم كأنه عجل الفراغ منهم لما بعدها. نعم احسن الله اليك. والاسرى الاسرى معروف الاسرى الذي كان بين عندما رسمت اشارة ابا بكر استشار عمر - [00:08:45](#)

قهوة عمر فهو الصديق العفو وهو عمر او اختار الصديق العفو واختار عمر القتل ابن عمي فيقتله. ويمكن كل انسان من قريب وسلم واختار كانه مال الى رأي الصديق نزلت الاية - [00:09:09](#)

ما كان بين ان يكون له اسرى حتى يدخلنا في الارض قال رحمة الله فصل غزوةبني سليم ثم نهض بنفسه الكريمة صلی الله عليه وسلم بعد فراغه بسبعة ايام لغزو بني سليم - [00:09:27](#)

فمكث ثلاثة ثم رجع ولم يلقى حرباً وقد كان استعمل على المدينة سباع ابن عرفطة وقيل ابن ام مكتوم وهنا حقيقة ابتلاء وامتحان منيبي لن تجف جبارهم العرب بدر ولا سيوفهم من دماء المشركون - [00:09:48](#)

فایام ثلاثة او أسبوع بعد ايام ثم الى غزوة اخرى بالسلاح وبالتقنية واكثراً لهم لا يقاتل الا بالتقنية. يعني لو بالحرب وبعد أسبوع بدأوا في حرب قد يهلكون من يعترضون وسلم نفسه الاية - [00:10:12](#)

والصحابۃ رضی الله تعالیٰ عنہ وہی اول معرکہ یا شیخ ماجد الاخوان الی عندهم ونبھتہ سبعة ايام ثم اه استعدوا او قاموا في مرة اخري ولكن لم يكن في ذلك القتال - [00:10:39](#)

رجع ولم يلقى حرباً قال رحمة الله فصل غزوة السویط ولما رجع ابو سفیان الى مکة واقع الله في اصحابه بدر بأسه نذر ابو سفیان الا یمس رأسه بماء حتى یغزو رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:11:04](#)

فخرج في مائتی راکب فنزل طرف العریض وبات لیلة واحدة في بني النضیر عند سلام بن مشکم فسقاہ وبطنه له من خبر الناس ما اصبح في اصحابه وامر فقطع اصواتا من النخل - [00:11:28](#)

وقتل رجلاً من الانصار وحليفاً له ثم كر راجعاً ونذر به رسول الله صلی الله عليه وسلم عفواً عفواً ونذر به رسول الله صلی الله عليه وسلم ونذر اي نعم وذكر في الحاشية احسن الله اليك - [00:11:48](#)

نذر بالشيء علمه فحذرها وهي من باب فرحاً فرحة اي نعم احسن الله اليك قبلها قبل ان نكمل آآ ابو سفیان سید في قریش الله تعالیٰ عنه وربما لما رأى انه كان السبب - [00:12:10](#)

ما حصل لقومه تأثر مؤاخذة الحمية رضي الله تعالى عنها اراد ان يثار او ينتقم ولهذا نذر على ان مس شعره ماء وهذا عند العرب يعني كأنه صمم هالانتقام ورجم - 00:12:36

ونزل عند صاحب بنى النظير. وزعماء اليهود ينتقمون بسلاح وعتاد واعمال وما يتبع ذلك فكان ان قتل هذا الانصاري ورجم نذر به انا كنت اظن انه ندى انه نذر وينتقم من عمله - 00:12:59

وذكرت الشيخ ماجد انه ذكرت في معنى الكلمة علم به او اعلمه اي نعم فحضره نعم نعم وخرج في طلبه والمسلمون فبلغ قرقعة الكدر وفاته ابو سفيان والمشركون والقوا شيئاً كثيراً من ازواجهم من السوق - 00:13:30

فسمي غزوة السوق يا القول يشاركون يا شيخ الذي القى السوق او يشاركون نعم هذا اللي يظهر يا شيخ احسن الله اليك. وهذا من دهاء ابي سفيان لانهم الان في حالة فرار - 00:13:57

والفار يتحفف من كل ما ينطلق له وهذا قرأت ان المسافرين اذا رجعوا هذا في الاخبار العرب الاولى اذا ابوا الى بلادهم قاربوا اصول البلاد حفروا الارامل خفروا من المياه تحريرها الابل - 00:14:18

تحف ظهورها وتكون اي شخص في السير هنا ابو سفيان القوا السوق من باب ان تخف الظهور ويكون اسرع في فراق نعم يا شيخ فسميت غزوة السوق وكانت في ذي الحجة - 00:14:43

من السنة الثانية للهجرة ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة بينها وبين بدر شهران وايام وقد كان استخلف عليها ابا لبابة قال رحمة الله فصل غزوة ذي امر - 00:15:04

ثم اقام صلى الله عليه وسلم بقية ذي الحجة ثم غزى نجداً يريد غطفان. اعد اعد اعد سطر ثم اقام صلى الله عليه وسلم بقية ذي الحجة نعم ثم غزى نجداً يريد غطفان - 00:15:28

واستعمل على المدينة عثمان بن عفان رضي الله عنه فاقام بمنجد سفراً من السنة الثانية كله ثم رجع ولم يلقى حرباً قام بمنجد هكذا عندك احسن الله اليك ثم اقام بقية ذي الحجة ثم غزا نجداً يريد غطفان - 00:15:49

ذكر عندي في الحاشية احصل عليك عن غزوة ذي امر قال موضع بمنجد من ديار غطفان حيث بلغه ان جمعاً من بنى تعلبة ومحارب قد تجمعوا هناك يريدون ان يتعرضوا لاطراف المدينة - 00:16:16

فلما سمعوا بخروجه لهم هربوا الى رؤوس الجبال ما قشع النجد لا ما ذكر عندي احسن الله اليك هناك كتاب حققه الشيخ انا اشك هل هو من تحقيقه اكمل البيان - 00:16:37

شرح حديث نجد قرن الشيطان وذكر ان نجداً هو ما ارتفع من الارض كل ما ارتفع يسمى وبين ان المراد في هذا الحديث اي حديث اقره الشيطان بانها العراق لكن هذى - 00:17:09

العراق لانها جهة مكة وال伊拉克 في اعلى جزيرة نعم يا شيخ قال رحمة الله فصل غزوة بحران ثم خرج صلى الله عليه وسلم في ربيع الآخر يريد قريشاً واستخلف ابن ام مكتوم - 00:17:31

فبلغ بحران معذنا في الحجاز ثم رجع ولم يلقى حرباً والذين خرجن معه لهم اجر غزو في سبيل الله ومن هم بحسنة ولم يعملاها نعم يا شيخ قال رحمة الله فصل غزوة بنى قينقاع - 00:17:58

ونقض بنو قينقاع احد طوائف اليهود بالمدينة العهد. اليهود يهود المدينة بنوا قيل قاع وبنوا قريظة وبنوا النظير كان لهم اه صولات وجلوات وانزل الله فيهم ايات نعم احسن الله اليك - 00:18:28

نقض بنو قينقاع احد طوائف اليهود بالمدينة العهد وكانوا تجارة وصاغة وكانوا نحو السبعين مقاتلاً وخرج النبي صلى الله عليه وسلم لحصارهم واستخلف على المدينة بشير ابن عبد المنذر - 00:18:57

حاصرهم صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة ونزلوا على حكمه صلى الله عليه وسلم فشقق عليهم عبد الله ابن أبي ابن سلول لانهم كانوا حلفاء الخزرج وهو سيد الخزرج فشقق عليهم بعد ما الح على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:16

وكانوا في طرف المدينة وهذا المنكر صناديق قال حاشي على قوله فشقق عليهم قال كانت شفاعة عبد الله بن أبي ان تحقق دمائهم وان

لهم اموالهم وعليهم الجلاء عن المدينة جلوها عنها ولحقوا باذرعات - 00:19:40

على كل حال هذا من كرم بانه قبل السفاح عاد في اعدائه مع انهم قد نقضوا عهده هذا يتتحمل التبعه قال رحمة الله فصل قتل كعب بن الاشرف واما كعب ابن الاشرف اليهودي - 00:20:11

فانه كان رجلا من طي وكانت امه من بنى النضير وكان يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ويسبب في اشعاره بنساء المؤمنين وذهب بعد وقعة بدر الى مكة - 00:20:43

وانب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قتله وقال من لکعب ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله انتدب رجال من الانصار کعب هذا الرجل - 00:21:02

جمعت له خصال والشهرة والجهل وهذا اذا كان عدوا يشتد الضرر اذا كان العدو ليس له جاه ولا مال ولا الامر سمح العدو الجاه والمال امور اخرى مما يکثر سواد - 00:21:25

وكان من يعني دور انه شب بنساء المسلمين وهذا من الاذية لله ولرسوله وايضا امور اخرى هذا بعث الهم نشيط العزائم يقال النخوة يعني هممه وكان له محمد بن مسامة رضي الله تعالى عنه - 00:22:03

نعم يا شباب احسن الله اليك فانتدب رجال من الانصار ثم من الاوس وهم محمد بن مسلمة وعبد بن بشر بن وقش وابو نائلة واسمه سلکان بن سلامة بن وقش - 00:22:38

وكان وكان اخا کعب بن الاشرف من الرضاعة والحارث بن اوس بن معاذ وابو عبس بن جبر واذن لهم صلى الله عليه وسلم ان ما شاءوا من کلام يخدعونه به - 00:22:55

وهذا وهذا من خدع الحرب وهذا من الذكاء العجيب لانهم اذا تكلموا امامه يطمئن لهم ويثق بهم وانهم على فكان ما كان وانطلت عليه الحيلة الا ان امرأته كما لعلی اذکرها - 00:23:13

كان فيها ذكاء وفطرة وحذر بعض الروايات كثير. انها لما سمعت اصواتهم قاتلني اسمع صوتا اشمي في ریحة الدم وغيره من قوة دراستها وذکائهما واذن لهم صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاءوا من کلام يخدعونه به - 00:23:50

وليس عليهم فيه جناح فذهبوا اليه واستنزلوه من اطمه ليلًا وتقديموا اليهم كان لهم كان له حصن اظن له اثار حتى الان باقية مدينة قوي منبع ودخول مثل هؤلاء - 00:24:22

بسم الله الرحمن الرحيم. حتى لو احتالوا عليك الكلام ربما زل من احدهم بقوله فعل تكشف جميع اموری الامر جلل وخاصة انهم سيقالون شخص كما تقدم له جاه ومال وانصار - 00:24:46

وفي عقد داري الان بنحتاج ثبات نحتاج الى تأني واحتاج الى فطنة وكان الصحابة اولئك رضي الله تعالى عنه تلك المسؤولية. نعم يا شيخ وتقديموا اليه بكلام موهם التعریض برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:03

واطمأن اليهم فلما استمکنوا منه قتلوا لعنه الله وجاءوا في اخر الليل وكانت ليلة مقرمة انتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلی فلما انصرف دعا لهم - 00:25:27

وكان الحارث ابن اوس قد جرح ببعض سیوف اصحابه فتغل عليه الصلاة والسلام على جرحه فبراً من وقته الله. ما اصبح اليهود يتکلمون في قتلہ فاذن صلى الله عليه وسلم في قتل اليهود - 00:25:48

الخبر لابد الخبر سینتشر لانهم من اسيادهم نعم وش قال الشيخ واحد في الاخير قال يتکلمون في اصبح اليهود احسن الله اليك ثم اصبح اليهود يتکلمون في قتلہ نعم فاذن صلى الله عليه وسلم في قتل اليهود - 00:26:11

يا عيوني او نقد عهده ليس هناك او مخالفة او من يعني اعتدى او لقضى عهده يقتل وهذا تهديد جاء بعد قتل سيدهم. فيكون اوقع في النفوس لم يذكر عندي شيء احسن الله اليك. نعم - 00:26:38

كم بقي رعاك الله انتهى الفصل احسن الله اليك الزمن الساعة الان اکملنا احسن الله اليك نصف ساعة يکفي رعاك الله وشكرا الاخوان جمیعا والمشاهد السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:27:06

